مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-06

العدد: 3858

مجموعة العمل تدعو السعودية لمنح حملة الوثائق الفلسطينية السورية تأشيرات الحج والعمرة

- المنخفض الجوي يعمق معاناة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري
- لبنان.. العاصفة فرح تكشف مأساة فلسطينيي سورية
- الفلسطينيون العائدون من سورية إلى غزة معاناة مضاعفة

## آخر التطورات

دعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية المملكة العربية السعودية لمنح حملة الوثائق الفلسطينية السورية تأشيرات الحج والعمرة، وعدم حرمانهم من حقهم في أداء المناسك الدينية المقدسة.

مشيرة إلى أن السلطات السعودية تمنع الفلسطينيين السوريين المقيمين في سوريا ومصر ولبنان والأردن من السفر لأداء مناسك العمرة أو فريضة الحج، على الرغم من استكمالهم لكافة الأوراق والشروط المطلوبة.

موضحة أنها "حاولت التواصل مع السفارة السعودية في لبنان ومصر والأردن من أجل الاستفسار بشكل رسمي حول الأمر إلا أنها لم تتمكن من ذلك.

مشددة على أن خطوة إلغاء التعامل بالوثيقة تتعارض مع " بروتوكول الدار البيضاء الذي ينص على مساواة معاملة اللاجئين الفلسطينيين بمواطني تلك البلدان فيما يتعلق بالحقوق المدنية والاقتصادية، وتوفير الحياة الكريمة لهم، ومنحهم وثائق سفر (وليس جوازات سفر) لتسهيل سفرهم، ودون إعطائهم الجنسية أو الحقوق السياسية، وذلك لإبقاء صفة اللجوء قائمة، وبقاء قضيتهم حية.

كما طالبت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وسفاراتها التحرك دبلوماسياً، لرفع القيود المفروضة على حرية تنقُّل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، بموجب المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الإنسان بالتنقل.

لافتة إلى أن معضلات ومشاكل دخول وخروج الحجاج تتفاقم في كل عام، حيث تواصل الرياض فرض القيود على المسلمين القادمين من مختلف الدول عامة والفلسطينيين بشكل عام، وعلى الفلسطينيين من حملة الوثائق والذين لا يحملون جواز سفر فلسطينياً بشكل خاص.

بالانتقال إلى الشمال السوري عمق المنخفض الجوي الذي يضرب منطقة الشرق الأوسط وانخفاض درجات الحرارة والظروف الجوية المصاحبة له، معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في خيام بالية لا تقي حر الصيف وبرد الشتاء في الشمال السوري، وجعل حياتهم أكثر مأساوية وقسوة، خاصة أنهم ذاقوا في السنوات الماضية مرارة زمهرير الشتاء واقتلاع خيامهم ودخول المياه إليها وغرقها واضطرارهم للمبيت في العراء.

من جانبه وصف مراسل مجموعة العمل أوضاع اللاجئين في المخيم بالكارثة الإنسانية، حيث يفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، لافتاً إلى أن اللاجئين محرومون من المساعدات الإنسانية مع ضعف العمل الإغاثي الذي يخدم المنطقة.

بدورهم كرر المهجرون الفلسطينيون والسوريون في الشمال السوري مناشدتهم للمنظمات الإغاثة والأمم المتحدة والسلطات التركية والأونروا ومنظمة التحرير لتقديم العون لهم

لمواجهة انخفاض درجات الحرارة التي تنخر عظامهم وتسبب الأمراض لأطفالهم الذين ارتسمت ملامح الهموم على وجوههم البريئة المرهقة التي تنتظر الخلاص مما هي فيه وترنو إلى حياة أفضل مما تعيشه حالياً.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون والسوريون في الشمال السوري أوضاعاً إنسانية ومعيشية غاية في القسوة في ظل شح المساعدات الإغاثية الخاصة بالشتاء، وسط تجاهل وإهمال الجهات المعنية والدولية لأوضاعهم المزرية.

في سياق متصل تأثر فلسطينيو سورية بالمنخفض الجوي الذي ضرب منطقة الشرق الأوسط ومنها لبنان يوم 2 شباط/ فبراير 2023 والذي أطلق عليه اسم "فرح"، هذا المنخفض الجوي رافقه أمطار غزيرة وسيول جارفة، ورياح قوية وصلت سرعتها لحدود 100 كلم/س، ولامست الثلوج الكثيفة ارتفاع 1000 متر.

وضاعف فصل الشتاء والمنخفضات والعواصف الجوية، معاناة العائلات الفلسطينية السورية التي تعيش في منطقة البقاع اللبناني. التي تعاني من أوضاع مزرية، نتيجة طبيعة المكان الجبلية، وظروف المناخ الباردة، وقلة ذات اليد وعدم قدرتهم على تأمين ثمن مواد التدفئة؛ نتيجة ارتفاع أسعارها وعدم وجود مورد مالي أو فرص عمل تمكنهم من تأمين مستلزمات الحياة الأساسية.

كما تواجه العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية في لبنان أوضاعاً معيشية صعبة، وزادت من قساوتها فصل الشتاء والصقيع والبرد القارس وسط تجاهل المؤسسات والجمعيات الخيرية والفصائل الفلسطينية وتأخر الأونروا عن صرف مساعدة بدل الشتاء حتى اليوم، الأمر الذي أجبر

بعضهم ممن يشكون فقر الحال للتخلي عن التدفئة من مادة المازوت، واللجوء إلى الحرامات والأغطية، أو حرق النفايات وعلب البلاستيك" بدل الموت برداً، بالرغم من علمهم ما تسببه رائحة تلك المواد من ضرر على صحتهم وصحة أطفالهم.

من جهة أخرى صعوبات معيشية غاية في القسوة تواجه العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى قطاع غزة، حيث يعانون كغيرهم من أبناء القطاع من أوضاع اقتصادية مزرية، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، وذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، والتي تسببت بها الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة، بالإضافة إلى الحصار المستمر منذ عدة سنوات.

وكانت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة اشتكت مما وصفته بالتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، منوهين إلى أنهم يعيشون أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية نتيجة الحصار المفروض على قطاع غزة وعدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة كشفت في وقت سابق، أن 59% من الأسر الفلسطينية من سورية وليبيا واليمن في غزة تعاني من الفقر المدقع.